والمؤنث ما لحق آخره ألف وتاء وشرطه

ان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون وشبهه اذا لم يكن مذكره جمع بالواو والنون كحمرا احمر وسكرا سكران وجريح وصبور انه لو جمع مصححا بالالف والتا لجعل للمؤنث على المذكر مزية فان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحايض لانه اذا كان مجردا كحايض كان اسما لحصول ذلك المعنى لا باعتبار الحدوث وتانيثه باعتبار الحدوث كحولك حايضة اذا قصدت الحدوث فاراد وا ان يفرقوا بين البابين وان لم يكن صفة جمع بالالف والتا مطلقا وغير نظر الى شرط ما ذكرناه بخلاف الصفة فانها للمذكر والمؤنث على سواء واما الاسما فكل واحد منهما له باب مستقل في المذكر والمؤنث ولم يكن بينهما ربط فلذلك جمعت الاسما كلها بالالف والتا وجمع المكسر ما تغير بناء واحده يخالف جمع التصحيح بذلك كرجال وافراس وينقسم الجمع كله الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة كافلس واثواب واجربة وغلمة وجمع التصحيح كله مذكره ومؤنثه جمع قلة وما عدا ذلك فهو جمع كثرة ويعني بالقلة انه يطلق على العشرة فما دونها ظاهرا فيه فلذلك حسن ثلثة اثواب ولم يحسن ثلثة ثياب وقد يستعار كل واحد منهما موضع اخيه على سبيل الاستعارة كقوله تعالى ثلثة قروء في موضع اقراء وكقولهم ثلثة رجال وان لم يكن ولمـ

جمع القلة

جمع القلة المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل فقوله اسم الحدث يدخل فيه ما ليس جاريا على الفعل وقوله الجاري على الفعل يعني الذي له فعل يصح ان يجري عليه بيانا لمدلوله مثل ضربت ضربا قوله وهو من الثلاثي تحصى يرتقي الى اثنين وثلاثين بناء واما في غير الثلاثي فقياسا تقول افعل افعالا وانفعل انفعالا وافتعل افتعالا وتفعل تفعلا واستفعل استفعالا وكذلك شانها الا انك تقول من فعل تفعيلا وتفعل تفعلا وفاعل مفاعلة وفعالا وفعلل فعللة وفعلالا وفعلالا ايضا قال ويعمل فعله ماضيا وغيره يعني انه لا يشترط فيه زمن الحال والاستقبال كما في اسم الفاعل بل يعمل مطلقا تقول اعجبني ضربك زيدا امس كما تقول الان او غدا وانما اشترط الزمان في اسم الفاعل لتقوي الشبه الا ترى ان شبه ضارب بيضرب لفظا كشبه ضارب لضرب ولم يحتج في المصدر الى ذلك لامرين احدهما ان شبهه قوي اذ معناه معنى الفعل بخلاف اسم الفاعل فانه اسم لمحل الفعل فلم يحتج في المصدر الى زيادة تقوية الثاني ان المصدر لم يوضع لزمان اصلا فلو اشترط فيه ذلك لادى الى ابطال اعمال الاقوى مع اعمال الاضعف وقوله اذا لم يكن مفعولا مطلقا يعني اذا لم يكن منصوبا بفعله المذكور بعده لفظا او تقديرا فان كان منصوبا بفعله فستأتي مفصله قوله ولا يتقدم معموله عليه يعني انك لا تقول في اعجبني ضرب زيدا اعجبني زيدا ضرب لانه مقدر بان والفعل فكما انه لا يتقدم معمول

Copyright © King Saud University